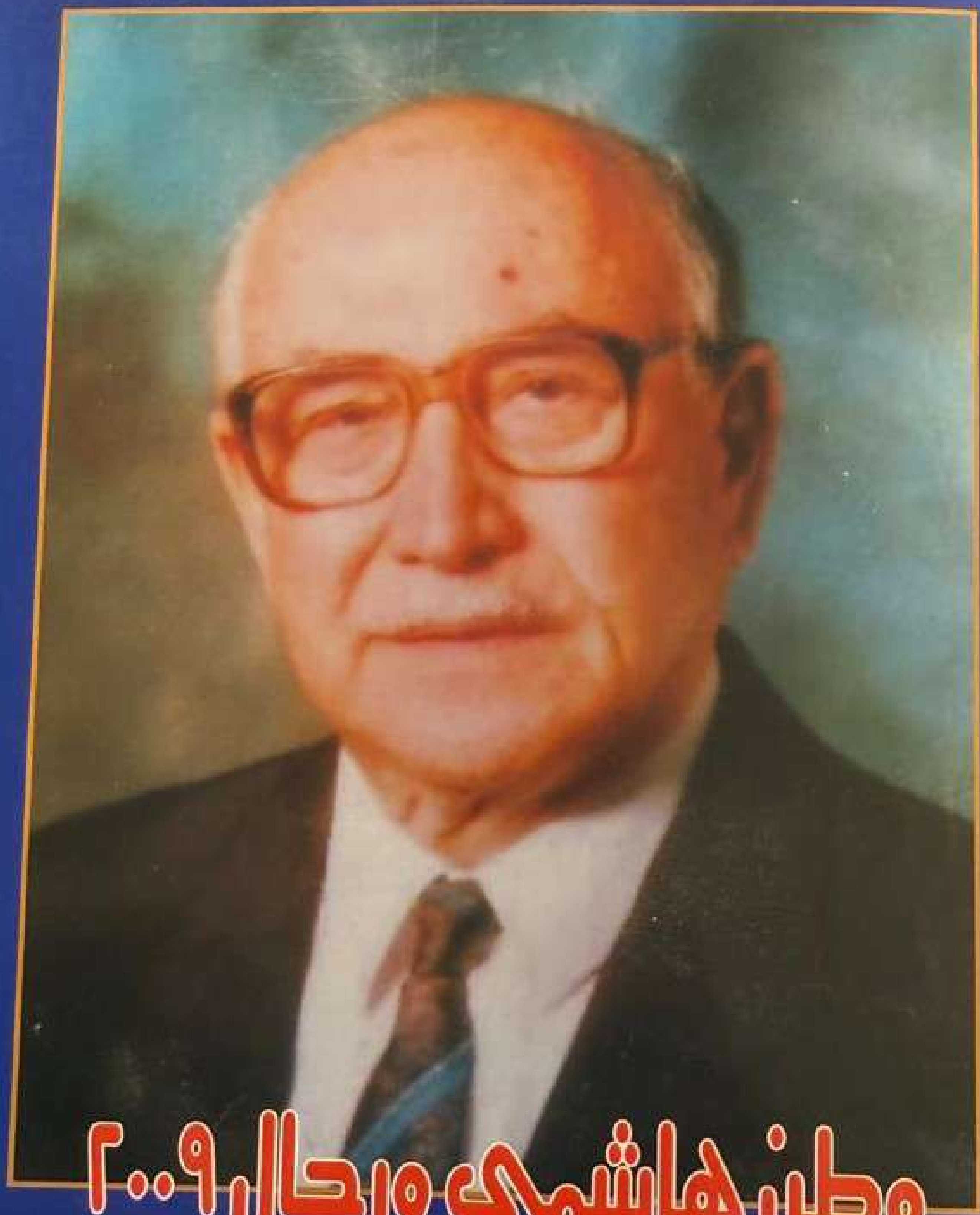


وطن هاشمي ورجال ٢٠٠٩

تأليف حسام عصفور

النشر والتوزيع
مؤسسة أسفار للنشر والتوزيع
جبل عمان – الدوار الأول
هاتف ٤٦٢٣٠٨٧

وطن هاشمي ورجال
2009

تأليف حسام عصفور

الناشرون
مؤسسة أسفار للنشر والتوزيع
جبل عمان - الدوار الأول- شارع 9 شعبان
هاتف 4623087
ص. ب. 961004
الرمز البريدي 11196

اهداء
الى الغالي ماهر اطال
الله عمره وابقاه .

احمد
عايد

الطبعة الأولى
٢٠٠٩

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٣٥/٨/٢٠٠٥)

٩٢٠،٧١
عصفور ، حسام
وطن هاشمي ورجال / حسام راسم عصفور_ عمان : أسفار، ٢٠٠٥ .
( ) ص
ر.أ. : ٢٠٥٣/٨/٢٠٠٥
الواصفات : التراجم//الأردن//تاريخ الأردن//الرجال/

أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

المغفور له عطوفة / أحمد عبد العزيز زكريا لوكاشة " أبو ماهر "



هويتــه :

الاســـم : أحمد عبد العزيز زكريا لوكاشة.

مكـــان الولادة : جرش.

سنـــة الولادة : 1924/1/19.

اختاره الله إلى جواره : في 2009/1/26.

اللغـــات : العربية – الشركسية – الإنجليزية.

الهوايـــة : المطالعة – السباحة.

الأوســـمة : حصل على وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثانية كما حصل على دروع تقديرية وكتب شكر وشهادات تقدير مختلفة.

الحالة الاجتماعيـــة : متزوج وله من الأبناء

- لانا : حصلت على بكالوريوس في علم الاجتماع من الجامعة الأردنية.
- ماهر : حصل على بكالوريوس في العلوم السياسية والإعلام الدولي من جامعة جورج واشنطن ثم تابع علومه حاصلاً على درجة الماجستير من جامعة نيويورك.
- م. خلدون : حصل على بكالوريوس بالهندسة المدنية من جامعة جورج واشنطن.

- شيرين : حصلت على ليسانس بالأدب الإنجليزي من الجامعة الأردنية.
- ناصر : حصل على بكالوريوس بإدارة الأعمال والعلوم المالية والمصرفية من جامعة الإسراء.
- هلا : حصلت على ليسانس بالأدب الإنجليزي من الجامعة الأهلية .

حياتـــــه :

هو خالد بذكره الجميل وسيرته العاطرة بطيوب المآثر والمفاخر صنع لنفسه حياة عريضة ترك وراءه من الذكر الحسن وسيظل موضع احترام للأجيال، أدى واجبه مسلماً مؤمناً إنساناً قدم لوطنه وأمته أقصى ما يقدمه إنسان لوطنه وأمته، بفقدانه كانت الخسارة كبيرة في عزيز غالٍ لوطن إن تخليد ذكراه العطرة هو من حق الوفاء له وللتذكير به وبمآثره ليقتدي الناس به ويسيروا على هداه والعاقبة للمتقين. الراحل الكبير المغفور له بإذن الله تعالى أحمد عبد العزيز لوكاشة قصة حياته راسخة ثابتة في القلوب تلتحم بها العقيدة والحياة أردنياً قدم سنوات عمره ولاءاً لوطنه ورايته الهاشمية بما يرضي الله تعالى تقلد مناصب هامة نظير إخلاصه وتفانيه بالخدمة .. باختصار هو رجل عقيدة وكفاح أصيل المنبت ذو خلق وأخلاق خدماته مشرفة تاريخه مسطور بالكرم والخلق والتمسك بالدين الإسلامي الحنيف .. لم يرد سائلاً قدم كثيراً دون أن يتحدث عن العطاء حمل ضمير أمته في صدره رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان، ينتمي الراحل أحمد عبد العزيز لوكاشة إلى عائلة شركسية أردنية عائلة لوكاشة التي أنجبت أبناءً وبناتاً شرفاء خدموا الوطن وساروا على الدرب درب الأباء والأجداد عملاً وإخلاصا وولاءاً للقيادة الهاشمية الحكيمة. ولد أبو ماهر في مدينة جرش مدينة الأباء والأجداد بتاريخ 1924/1/19 عاش في كنف والديه على الخير مما هيأ له الظروف ليسير على درب

العلم فدرس المرحلة الابتدائية في مدرسة عمان الثانوية لينهي مرحلة دراسته عام 1942، عرف عنه التميز بالدراسة كما تميز برونق المثابرة والإخلاص والدأب والده من رجال الدين الإسلامي في مدينة جرش عمل لسنوات في مجال التربية والتعليم، ونظراً لدماثة خلقه واندفاعه للحق والخدمة تمتع اسمه بسمعة واحدة كأحد أعلام الوطن رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.



بدأ المغفور له أبو ماهر صاحب هذه السيرة العطرة حياته العملية بالعمل موظفا مصنفا بالدرجة العاشرة في دائرة تدقيق وتحقيق الحسابات بعمان نقل بعدها للعمل في ديوان المحاسبة لينتقل للعمل في ديوان المحاسبة بوزارة المالية حتى 1951/7/15 حيث رفع للدرجة السابعة.

في 1957/5/15 عين مديراً لجمرك العقبة حتى عام 1965 بعدها تسلم مديراً لقسم الكملوس والإعفاءات في وزارة المالية.

في شهر 1 من عام 1968 عين مديراً لجمرك عمان حتى تاريخ 1969/4/1 بعدها عين مديراً لقسم القضايا وضابطاً لمحافظة المخدرات حتى 1970/4/1 تاريخ إحالته على التقاعد.

عند تشكيل حكومة دولة المغفور له وصفي التل وبتاريخ 1970/8/1 أعيد للخدمة مديراً لجمرك عمان لينتقل في 1983/8/15 وكيلاً لوزارة المالية الجمارك حتى 1986/1/2 حيث أحيل على التقاعد وهكذا وعندما يكون الحديث على العطاء والتميز فإن عطوفة أبو ماهر يبرز كنموذجاً متميزاً بتفوق استطاع خلال عمله بالقطاع العام أن يتلألأ تدرج بالمناصب والمهام وبأفكاره وقدراته وحكمته وعقله أصبح علامة مضيئة في تاريخ العمل العام الأردني نظم وطور وتفانى ولا زال العاملون بهذا القطاع يعترفون بفضل هذا الرجل.

حياته خصبة ونشاطاته وخدماته واسعة ودائرة تأثيرها واسعة الامتداد، أبرز ملامح شخصيته الحكمة والتواضع والكرم والوقار الأصيل الذي يتكون من نظافة اليد وعفة اللسان وكرم الأخلاق.

في حياته الوظيفية الطويلة العريضة كان متميزاً مستوعباً لواجباته مدركاً لمسؤوليات ملتزماً بأخلاق الكبار حصد الاحترام والتقدير ساعد الفقير والمعوز قدم الصدقات أدى واجبه مسلماً مؤمناً لم تعلم يساره بما قدمت يمينه، انضم عضواً بالجمعية الخيرية الشركسية شارك أبناء مجتمعه في مناسباتهم فكان صورة عربية مشرفة مثالاً رفيع الطراز قدوة حسنة أردنياً عربياً بكل ما تحمله هذه الكلمة من عمق المعاني

وشمولها. حفر تضاريس عالمه العلي بالجهاد والعمل الطهور عاش شامخاً جاور مسيرة وطنه فكانت رحلته توثيقاً لرحلة الوطن وهذه حياته لمحات أصيلة وقبسات ملهمة من الحب والولاء وبرحيله طويت صفحة من صفحات العمالقة كان أينما يحل يملأ المكان أنساً وحياة.



في 2009/1/26 فقدناه انتقل صاحب هذه السطور العطرة إلى جوار ربه رحمه الله رحمة واسعة وأدخله جنات الخلد وبرحيله فقدنا رجلاً أردنياً عظيماً من رموز

الاستقامة والخلق والعفة رجل دولة مثالي اتسع قلبه للوطن كله وستبقى ألسنة أبناء وطنه وأمته ناطقة بالوفاء والعرفان له داعية له بالرحمة جزاء ما قدم من عمل لكننا لن ننساه فتراث خدماته ومأثرة محفوظ بالقلوب والعقول وهاهم أبناءه على دربه يسيرون يكملون مسيرة والدهم. بالعلم والشرف والإخلاص والدأب والولاء للوطن وقيادته الهاشمية الرشيدة وستبقى مسيرة والدهم نهج حياة. ففي اللحظات الغارقة بين فناء الحياة وحياة الخلود تتجلى عظمة الرجال الذين يغيبهم الموت عن ناظرينا لكنه لا يستطيع أن ينزعهم من قلوبنا فيظل هؤلاء منارات تضيء الحياة لغيرهم بعد الرحيل وعطوفة المرحوم أحمد عبد العزيز لوكاشة طيب الله ثراه من الرجال الذين لا يغيبهم الموت فهو حاضر على الدوام وستظل أعماله ومأثرة تحيط بكل جنبات وطنه الأردن وأبناءه وستظل ينابيع جوده وعطاءه ضاربة بجذورها في النفوس لأنه من الرجال الذين ضحوا من أجل أوطانهم في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء توالت مواقفه الوطنية سطر بانجازاته أسمى معاني التضحية، إن أرض الأردن لتذرف الدموع للأبد على فراق إبناً باراً من أبناءها كرمها بالخلق والمبادئ السامية إن الأحرف مهما عظمت تقف كالأقزام أمام عظمة وإنجازات هذا العملاق رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والأبرار وحسن أولئك رفيقاً انتم السابقون ونحن اللاحقون والموت تذكرة وعبرة ولا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون.